

مؤتمر المعارضة السعودية الثالث في لندن.. أمل جديد للخلاص من قمعية آل سعود



التغيير

عقدت المعارضة السعودية مؤتمرها الثالث في العاصمة البريطانية لندن حيث أكد المشاركون أن النظام السعودي يمارس إرهاب دولة بحق المعارضين، داعين لوضع دستور للبلاد والكشف عن انتهاكات سلطات آل سعود لحقوق الإنسان.

يسعى النظام في السعودية لإظهار نفسه بصورة منفتحة على العالم وكسب قبول على الساحة الدولية، لكن خلف المشهد العام هذا، مشهد آخر أكثر تفصيلاً يمثل بسجل سيء لحقوق الإنسان وقمع للحريات دفع بشخصيات سعودية خارج البلاد لتنظيم مؤتمر المهجر للمعارضة في نسخته الثالثة، حيث انعقد في العاصمة البريطانية لندن بمشاركة أكثر من 47 شخصية سعودية إعلامية وأكاديمية وسياسية واجتماعية.

وبحث مؤتمر هذا العام الواقع الحقيقي الذي تعيشه السعودية في ظل التشديد على الحريات وتزايد أعداد المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي في السجون، والتفرد بالسلطة.

وأكدت الأكاديمية مساوي الرشيد في افتتاح المؤتمر أن ما أسمته إرهاب النظام السعودي طغى على أي إرهاب آخر، وهو إرهاب الدولة.

وأضافت أن الملك السعودي وولي العهد هما من اخترعا القوانين ويلزمان المجتمع بها.

وأشارت الرشيد إلى المعتقلين في سجون النظام السعودي، الذي استقطب مطالبهم ونسبها لنفسه للترويج لنهجه داخليا وخارجيا.

الأمير خالد بن فرحان آل سعود شارك في المؤتمر أيضاً وشدد على ضرورة بناء هوية وطنية سعودية بعيداً عن العصبية العشائرية، تمهيداً لعملية التحول الديمقراطي في البلاد.

ومن المشاركين المعارض السعودي حمزة الحسن، والمعارض عمر بن عبد العزيز الصديق الشخصي للصحفي جمال خاشقجي، والذي حاولت السلطات السعودية اغتياله في الخارج.

ويأتي المؤتمر في وقت تتزايد الدعوات للكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان داخل السعودية، والكشف عن مصير المعتقلين والمعتقلات في سجون النظام.

هذا فيما دعا المشاركون إلى تشكيل لجنة لوضع دستور للبلاد يراعي الاختلاف المناطقي والسياسي والديني وأهمية تنظيم الاحزاب وتعدديتها.

كما شددوا على رفض العنف وكشف مساعي النظام السعودي لتصوير أعمال المعارضة على أنها إرهابية وتهدف لزعزعة الأمن.

أما القاعدة التي يعتمد عليها مؤتمر المعارضة السعودية فتتمثل بأن القمع المشترك الذي يمارسه النظام على كل من يعارضه أو ينتقده هو الذي سيوحد المعارضة ويدفعها باتجاه التغيير من الداخل وليس الخارج كما يؤكد المشاركون في المؤتمر.